"بسم الله الرحمن الرحيم "

المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة ســـــــــوهاج وعلاقتها بالاتجاهات التربوية والقلق لدى المعلمين

دكتور

كميل عزمى غبرس

مدرس علم النفس التعليمى

كلية التربية بسوهاج

جامعة أسيوط

دكتور

نبيل سعد خليل

مدرس التربية المقارنة والادارة التعليمية

كلية التربية بسوهاج

جامعة أسيوط

مقدمـــة :

المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، فهو فى مركز منظومتها، وهو الصلة المباشرة فى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التلميذ ، وهـــو المستخدم للامكانات التعليمية وتسخيرها فى خدمة هذه العملية ، وذلك فى ظل الادارة التعليمية والتوجيه الفنى حيث يقوم عليهما معلم اكتسب الخبرة الطويلة من خلال ممارسته لمختلف جوانب العملية التعليمية (١:٧)٠

فمهما بلغ مستوى الأهداف التربوية من طموح ، ومهما بلغت السياسات التعليمية والخطط المنبثقة عنها من أحكام فان المسئول المباشر والعامـــل الحاكم فى تنفيذ هذه السياسات ونجاح مخططاتها هو المعلم ٠

ولذلك كان من أهم الضروريات وأولى الأولويات العناية بالمعلم فى جميع جوانب حياته الفنية والمهنية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية عند الشروع فى أى تطوير أو تحسين فى العملية التعليمية ، كما ينبغى أن يكون اختيـــاره أصلا لمهنة التعليم مبنيا على أسس ومعايير توكد ولاءه وحب انتمائـــــه للمهنة واعزازه بـــــها من ناحية وقدراته واستعدادته للأداء من ناحيـــــة أخرى ٠

والمعلم الكفء يمثل دائما شرطا رئيسيا لتطوير العملية التعليميـــة ، فالمعلم الصالح فى نظام تعليمى ضعيف أفضل من المعلم غير الصالح فـــى نظام تعليمى قوى ، ولا يمكن لفعالية النظام التعليمى أن تتحقـــــق دون صلاحية المعلم على الآداء (١٣:١٧٨) ٠

ان المعلم فى التعليم الأساسى لا يقتصر دوره على تزويد التلميـــــذ بمعلومات معينة فى مجال المادة التى قد يكون المعلم قد تخصـــص فـــى

تدريسها . ولكن بالاضافه الى تزويد التلميذ بالمعلومات والمهارات عن طريق مجموعة متكاملة من المواد الدراسية ، يطالب المعلم أن يراعى فى ذلك ظروف البيئة المحلية التى يعيش فيها التلميذ ، كما يراعى ميوله واستعداداته وقدراته ، ويعمل على تنمية التلميذ والبيئة معا ، ومطالب كذلك بأن يهيىء التلميذ للدخول فى مجالات العمل فى بيئته اذا لم يتمكن من مواصلة التعليم الرسمى فى المراحل الأعلى لمرحلة التعليم الأساسى كمرحلة منتهية عند كثير من التلاميذ .

كما يطالب المعلم بمساعدة التلميذ على كسب اتجاهات ايجابية ، وتكوين مجموعة من القيم التى تعدل من سلوكه ، والتى تساعده على أن ينفتح على عالم المعرفة بحيث يواصل بنفسه تعلمه بغض النظر عن استمراره فى مراحل التعليم الاعلى أو توقفه عند مرحلة التعليم الأساسى ، وتعينه على القيام بأدواره السياسية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية فى المجتمع (١٤-٦) .

أى أن وظيفة المعلم اليوم لم تعد مقصورة على التعليم ، أى مجرد توصيل المعلومات الى التلميذ ، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة الى دائرة التربية ، وذلك لأن التعليم بمعناه المحدود والضيق جزء من عملية التربية ، فوظيفة المعلم على هذا الأساس هى " تمكين التلميذ من الحصول على المعارف والعادات السليمة ، والمثل العليا ، واتقان المهارات ، وتعوده السلوك الاجتماعى (٧ : ١٥٩) .

وفى ضوء ما سبق يتضح أن المعلم يعتبر حقا من أ هم القوى المؤثرة فى العملية التعليمية ، لذا فان معلم التعليم الأساسى هو أ ولى المعلمين بالعناية والرعاية وحسن الاعداد .

الاحساس بالمشكلة :

لقد ازداد احساس الباحثين بهذه المشكلة فى ضوء ما تعانية مدارس التعليم الأساسى من نقص واضح فى أعداد معلمى اللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والاقتصاد المنزلى ، والكثير منهم فى غير كفاية تربوية .

بينما توجد زيادة واضحة فى أعداد معلمى الرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والتربية الفنية (١٣ : ١٥) .

وقد أوضحت نتائج الدراسة استطلاعية الميدانية التى قام بها الباحثان فى الاسبوع الثانى من شهر أبريل عام ١٩٩٠ - على عينة من معلمى مدارس التعليم الأساسى فى مدينة سوهاج - وجود مشكلات متعددة تواجه معلمى مدارس

التعليم الأساسى تتعلق بكل من : التلاميذ ، والمعلمين والمعلمات ، وأولياء أمور التلاميذ ، والادارة المدرسية والأنشطة المدرسية ، والمبانى والتجهيزات المدرسية ، والمناهج .

مشكلة البحث :

يواجه معلمو مدارس التعليم الأساسى خلال عملهم اليومى العديد من المشكلات ، والدراسة الحالية تهدف الى الوقوف على هذه المشكلات وتحديدها ، ودراسة العلاقة بين هذه المشكلات وبين كل من الاتجاهات التربوية والقلق لدى المعلمين لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلين التاليين :

١- ما المشكلات التى تواجه معلمى التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج خلال عملهم اليومى مع العناصر التالية :

* التلاميذ
* المعلمين والمعلمات
* أولياء أمور التلاميذ
* الادارة المدرسية
* الأنشطة المدرسية
* المبانى والتجهيزات المدرسية
* المناهج والكتب الدراسية

٢- ما العلاقة بين المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج وبين كل من الاتجاهات التربوية والقلق لدى المعلمين .

حدود الدراسة :

- تقتصر الدراسة على بعض معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج وتشمل بعض مدارس التعليم الأساسى فى الادارات التعليمية فى كل من : سوهاج - طما - طهطا - المراغة - أخميم - ساقلته - المنشاه - جرجا - البلينا .
- الدراسة محددة بالمشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فى العام الدراسى ١٩٩١/٩٠م ، وهووقت اجراء الدراسة .
- ليست لنتائج هذه الدراسة صفة التعميم على مستوى جمهورية مصر العربية .
- يقصد بالمشكلات الصعوبات كما عبرت عنها أداة البحث والتى بلغت ١٠٧ عبارة وتركت مجالا للمعلم لاضافة مايراه من مشكلات أخرى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة النهائية من ٤٠٠ معلم وعلمة من معلمى ومعلمات مدارس التعليم بمحافظة سوهاج ، اختيروا بطريقة عشوائية .

أهمية الدراسة :

ان دراسة المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الاساسى وتحديدها لها أهميتها فى الجوانب التالية :

- اعطاء صورة واضحه لمعلمى مدارس التعليم الأساسى عن أهم المشكلات التى تواجههم خلال عملهم اليومى ، مما يزيد من وعى المعلمين بتلك المشكلات الأمر الذى يسهم فى زيادة فعاليتهم ومقدرتهم على مواجهتها والعمل على حلها ٠
- تفيد الدراسة الهيئات المشرفة والمسئولة عن التعليم الأساس للوقوف على أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى خلال عملهم اليومى وامكانية التخطيط والاسهام فى حل تلك المشكلات ٠
- للدراسة أهميتها أيضا بالنسبة للهيئات المسئولة عن اعداد وتدريب معلمى مدارس التعليم الأساسى ، حيث أن الوقوف على أهم المشكلات التى قد تواجههم خلال عملهم اليومى تعين تلك الجهات على أن تضعها ضمن برنامجها للاعداد والتدريب ومناقشتها للمساهمة فى زيادة وعى المعلمين بها وكيفية مواجهتها أو حلها ٠
- ان الحل الكثير من المشكلات قد يتوقف على معرفتها وتحديدها ايمانا منا بأن نقطة البدء فى القضاء على كثير من المشكلات تتطلب بالضرورة تحديدها ومعرفة واقعها وهذا ما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة ٠
- الدراسة ذاتها قد تكون مثارا لدراسات أخرى حول المشكلات التى تخلص لها الدراسة الحالية وكيفية حلها أو القضاء عليها ٠

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- تحديد المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج خلال عملهم اليومى ٠
- دراسة العلاقة بين المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج وبين القلق عند المعلمين واتجاهاتهم التربوية ٠
- تقديم التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى حل بعض هذه المشكلات ٠

الدراسات السابقة :

ولد تناولت عدد من الدراسات السابقة بعض المشكلات التى تواجه المعلم

من جوانب مختلفة ، وأهم هذه الدراسات مايلى :

دراسة محسن المنصورى عام ١٩٦٨م " وموضوعها " الرضا عن العمل لدى المعلمين والمعلمات فى المدارس الابتدائية " (١١) ، ودراسة زهدى عبدالرازق حسن عام ١٩٧٥ وموضوعها " معوقات النمو المهنى والأكاديمى فى أثناء الخدمة لمعلمى المدارس الثانوية الأكاديمية ومعلماتها فى الاردن " (٥) ، ودراسة رايت Wright عام ١٩٧٥ م وموضوعها " مشكلات معلمى المدرسة الابتدائية الجدد فى مدرسة فوندلا ند وعلاقاتها ببرنامج ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة " (١٦ : ٢٧٥٨) ، ودراسة وليام William عام ١٩٧٧ وموضوعها " مشكلات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات " (١٥ : ٥٠٦١) ، ودراسة سعيد اسماعيل على عام ١٩٧٩ م وموضوعها " أوضاع المربين العرب " (٦ : ٢٤-٦٥) ، ودراسة على هود باعباد عام ١٩٨٠م وموضوعها " دراسة تحليلية لبعض مشكلات معلمى المرحلة الابتدائية فى الجمهورية العربية اليمنية " (١٠) ، ودراسة على حسين على بدارى عام ١٩٨١ م وموضوعها " دراسة لبعض المشكلات النفسية لمدرسى المدرسة الثانوية بحث تجريبى " (٩) ودراسة عبده محمد عبده القصيرى عام ١٩٨٢م وموضوعها " دراسة مقارنة للمنظمات المهنية للمعلمين فى كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ودورها فى تطوير المكانة الاقتصادية والاجتماعية للمعلم " (٨) ، ودراسة خلف محمد أحمد البحيرى عام١٩٨٤م وموضوعها " بعض مشكلات معلمى المعوقين سمعيا فى مصر " (٣)، ودراسة حافظ فرج أحمد فرج أحمد عام ١٩٨٧م وموضوعها " مشكلات معلم التعليم الاساسى وانعكاساتهاعلى العملية التربوية : دراسة ميدانية " (٢ : ٢٣٧ - ٢٩٣) ، ودراسة محمد صبرى الحوت وحمدى حسن المحروقى عام ١٩٨٩ م وموضوعها " المعلم كمتخذ للقرار فى بعض المواقف الصفيةواللاصفية (١٢ : ٣٨٩-٤٥٧) .

وفى ضوء الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتبين لنا أن معلمى مراحل التعليم العام تواجههم مشكلات عديدة ، وأن هذه المشكلات لها علاقة بالجوانب التالية :

التلاميذ ، والزملاء ، وأولياء أمور التلاميذ ، والادارة المدرسية ، والمناهج الدراسية .

والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات العربية (٢ : ٢٣٧ - ٢٩٣) ، (٣) ، (٩) ، (١٠) ، (١٢ : ٣٨٩ - ٤٥٧) فى بعض الجوانب ، وتختلف معهن بعضها فى أنها تشتمل على المجالات الرئيسة لعمل المعلم فى المدرسة ،

وهى التلاميذ ، والزملاء ، وأولياء أمور التلاميذ ، والادارة المدرسية ، والانشطة المدرسية ، والمبانى والتجهيزات المدرسية ، والمناهج والكتب المدرسية ، ولم تقتصر على جانب من المشكلات التى تواجه المعلم ، كما أنها تكشف عن أبرز المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج ، والكشف عن العلاقة بين هذه المشكلات وبين كل من الاتجاهات التربوية والقلق لدى المعلمين ، بالاضافة الى أن الدراسات التى أجريت فى مصر اقتصرت على معلمى المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية واقتصارها على بعض جوانب الدراسة الحالية ، بينما أجريت الدراسة الحالية على معلمى مدارس التعليم الأساسى (الحقلة الابتدائية والحلقة الاعدادية) ، وشمولها على الجوانب المختلفة لعمل معلم التعليم الأساسى ٠

منهج البحث :

استخدم الباحثان فى هذه الدراسة منهج البحث الوصفى الذى يهتم بملاحظة ووصف العوامل المؤثرة فى موقف معين ، أو مشكلة معينة ، بالاضافة الى اهتمامه بتحليل وتفسير مايوصف ٠

وأفاد استخدام هذا المنهج الباحثين فى تنفيذ خطوات البحث من جمع البيانات والمعلومات حول مجال هذه الدراسة ، وتحديد المشكلات التى سوف يتم دراستها ، ووضع تساؤلات يجيب عنها الباحثان ، واختبار صحة فروض البحث ، وتحديد الأساليب والأدوات المستخدمة فى جمع المعلومات ، وتفسير أسباب اختيارها ، ووصف النتائج وتفسيرها ، وتقديم توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها فى حل بعض المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الاساسى ٠

أدوات البحث :

استخدم الباحثان الآدوات التالية :

١- استبيان من اعداد الباحثين ، وهو يتكون من ٧ بنود كل منها يحتوى على عدة فقرات ، تمثل مشكلات تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج ، وقد قام الباحثان بتحديد هذه المشكلات على اثر الدراسة الاستطلاعية التى أجراها الباحثان مع بعض معلمى مدارس التعليم الأساسى فى مدينة سوهاج بعد اجابتهم على أسئلة مفتوحة ٠

والبنود التى يشتمل عليها الاستبيان كما يلى :

* المشكلات التى تتعلق بالتلاميذ ، وتحتوى على ٢٣ عبارة
* المشكلات التى تتعلق بالمعلمين والمعلمات ، وتحتوى على ٢١ عبارة

* المشكلات التى تتعلق بأولياء أمور التلاميذ ، وتحتوى على ٩ عبارات
* المشكلات التى تتعلق بالادارة المدرسية ، وتحتوى على ١٣ عبارة
* المشكلات التى تتعلق بالأنشطة المدرسية ، وتحتوى على ١٢ عبارة
* المشكلات التى تتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية ، وتحتوى على ١٩ عبارة
* المشكلات التى تتعلق بالمناهج والكتب الدراسية ، وتحتوى على ١٠ عبارات

٢- مقياس القلق لكاتل ترجمة : دكتوره /سميه أحمد فهمى

٣- مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين - اعداد : الدكتورة /رمزية الغريب الدكتور / عماد الدين اسماعيل ، والدكتور / أحمد زكى صالح ٠

خطة السير فى البحث :

ينقسم البحث الى جزئين أساسيين : جزء نظرى ويتكون من الفصل الأول لتحديد مشكلة البحث ، وتساؤلات البحث ، وحدود البحث ، ومنهج البحث وأدواته ، والدراسات السابقة ٠ والفصل الثانى يتناول الاطار النظرى والفكرى للبحث ، حيث قام الباحثان فى هذا الفصل باستعراض النقاط التالية : المعلم والتلاميذ ، والمعلم والزملاء ، المعلم وأولياء أمور التلاميذ ، المعلم والادارة المدرسية ، المعلم والأنشطة المدرسية ، المعلم والمبانى المدرسية ، المعلم والمناهج والكتب المدرسية ، والاتجاهات التربوية للمعلمين ٠

أما الجزء الثانى من البحث فهو الجزء الميدانى حتى تكتمل الدراسة النظرية والميدانية معا ، وهذا الجزء يتكون من الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحثان بهدف التعرف على أكبر عدد من المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج ، والدراسة الميدانية وهى عبارة عن تطبيق أدوات البحث الثلاث على عينة البحث ، بهدف تحديد المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج وعلاقتها بقلق المعلمين واتجاهاتهم التربوية ، ووضع التوصيات والمقترحات التى تسهم فى حل بعض هذه المشكلات ٠

" الدراسة الميدانية "

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث على عينة - اختبرت بطريقة عشوائية تتكون من ٤٠٠ معلم ومعلمة من معلمى بعض مدارس التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج ٠

وقد استخدم الباحثان فى المعالجة الاحصائية المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية و الاوزان النسبية وحدود الثقة ، ومعامل الارتباط ، وكانت هذه هى الطرق الاحصائية المناسبة للحصول على نتائج تطبيق أدوات البحث ٠

أما نتائج تطبيق أدوات البحث فكانت كما يلى :

أولا : المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالتلاميذ :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالتلاميذ خلال عملهم اليومى وكانت أهم النتائج كما يلى : يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالتلاميذ هى : زيادة كثافات الفصول (٨٩ر) ، وهذا دليل على مدى الضغوط التى تتعرض لها مرحلة التعليم الأساسى لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ ، واذا كان تكدس الفصول بالتلاميذ أمرا تحتمه اعتبارات اقتصادية، الا أنه من الموءكد أن ذلك قد يكون أيضا نتيجة طبيعية لارتفاع معدلات الخصوبة والزيادة المترتبة عليها فى أعداد من بلغوا سن التعليم ، وأن زيادة كثافات الفصول توءدى الى :

١- اعاقة سير العملية التعليمية واعاقة التقدم العلمى للتلاميذ ٠
٢- اعاقة عملية الاستيعاب والتحصيل العام للتلاميذ ٠
٣- توزيع جهد المعلم على عدد كبير من التلاميذ ، وهذا يوءدى الى صعوبة القيام بالمناقشات الجدية التى هى من أهم الأسس فى العملية التعليمية ٠
٤- القصور فى متابعة التلاميذ وفى عملية التعليم ذاتها ٠
٥- الصعوبة التى يجدها المعلم فى التجاوب مع التلاميذ والرد على أسئلتهم ٠
٦- اضعاف روح المنافقسة والتفوق بين التلاميذ ٠

أما مشكلة انخفاض المستوى العلمى والتحصيلى عند بعض التلاميذ (٨٧ر) قد تكون نتيجة عدم انتباه التلاميذ ومحاولة الانصراف بالذهن عن الدرس ، وسوء معاملة المعلم لتلاميذه مما يوءدى الى كراهية التلميذ للمادة والتحصيل ، والاهتمام بالنشاط المدرسى على حساب النواحى التحصيلية يصرف بعض التلاميذ عن التحصيل الدراسى ، وغياب بعض التلاميذ من المدرسة ، وكثرة عدد الحصص للمعلم تقلل من جهده ولا تتيح له أن يقوم بعمله على أكمل وجه ٠

ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية عند توزيع التلاميذ على الفصول (٨٦ر) من المشكلات الهامة التى شغلت انتباه المربين منذ وقت طويل ، وعلى الرغم من الاعتراف بأن التلاميذ يختلفون فى حاجاتهم وقدراتهم وميولهم ، وبأن هذا الاختلاف قد يتطلب تربية كل تلميذ بمفرده ، الا أن النظم التعليمية فى الوقت الحاضر لا تستطيع تحقيق ذلك ، وترى أنه من الضرورى تعليم التلاميذ فى مجموعات كبيرة توفيرا للنفقات ولضرورة تربية التلميذ فى وسط اجتماعى ٠

أما اهمال بعض التلاميذ للواجبات المنزلية (٨٣ر) فقد يكون مرجعه الى غياب التلاميذ أو عدم اهتمام أولياء الأمور أوصعوبة الواجبات المدرسية ، وانخفاض المستوى العلمى والتحصيلى لبعض التلاميذ والتراخى فى استيعاب المواد الدراسية من أول العام الدراسى والتركيز عليها فى نهاية العام ٠

أما اشتراك عدد قليل من التلاميذ فى النشاط المدرسى (٨٢ر) فقد تكون نتيجة عدم توفير ما يلزم للمدارس من امكانات وميزانيات لأجل النشاط المدرسى وانصراف التلاميذ نحو الاهتمام بالجانب التحصيلى ومشكلة قيام بعض التلاميذ بممارسة عادة التدخين فى المدرسة (٧٩ر) بأنها توضح الانحرافات السلوكية لدى بعض التلاميذ ، الأمر الذى يتطلب قيام المدرسة والبيت معا لمواجهة هذه الظاهرة ٠

اما مشكلة هروب بعض التلاميذ من المدرسة (٧٨ر) قد يرجع الى الأسباب الاتية :

١ـ عدم اهتمام الادارة المدرسية بتبليغ ولى أمر التلميذ فى حالة هروبه ٠
٢ـ ضعف بعض التلاميذ عن تحصيل الدروس ٠
٣ـ عدم فهم بعض المعلمين للمواد الدراسية فهذه النوعية فاشلة لا يوءمن بها التلاميذ ولا يلتفتون لها فى الحصة فتعم الفوضى فى الفصل ، بل ويهرب بعض التلاميذ حيث لا فائدة فى هذه الحصة لهم ٠
٤ـ عدم قيام التلاميذ بآداء واجباتهم المدرسية ٠

وتعتبر مشكلة اهتمام بعض التلاميذ بالدروس الخصوصية (٧٨ر) من المشكلات الهامة التى تواجه نظامنا التعليمى ، وأصبحت ظاهرة عامة وخطيرة فى سنوات النقل حيث أصبح المعلمون الآن يطلبون من التلاميذ ضرورة أخذ الدروس الخصوصية وتهديدهم اذا لم يستجيبوا لذلك برسوبهم فى الامتحانات ٠

كما يرجع انتشار هذه الظاهرة الى اهمال بعض التلاميذ فى متابعتهم الدرس داخل الفصل وفى المنزل بسبب اهتزاز علاقتهم بمعلم الفصل وثقتهم فيه واحترامهم له ، وكذلك بسبب ارهاق المعلم وعدم اعطائه الطاقة اللازمة لعمله

فـــى المدرســـة ٠

ومشكلة ميل بعض التلاميذ الى الحفظ أكثر من الفهم فى الموادالدراسية (٧٥ر) فقد يكون نتيجة :

١- غلبة الطابع النظرى على الدراسة ، الأمر الذى يجعلها غير ملموســـة للتلميذ مما يجعله يهتم بالحفظ النظرى للامتحان فقط ٠

٢- أن أغلب المواد الدراسية تهدف الى حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات ٠

٣- ضعف الصلة بين المواد الدراسية وحياة التلاميذ ٠

٤- القلق الذى يعانيه التلميذ من كثرة عدد المواد الدراسية ، وهنا يُرغـــم التلميذ على تحصيل مواد لا يـميل اليها ٠

٥- اثقال كاهل التلميذ بالمواد الدراسية المتنوعة ، الأمر الذى يجعله غيـر قادر على فهم كل هذه المواد فيضطر الى حفظها ٠

وترتبط مشكلة خروج بعض التلاميذ من الفصل أثناء الحصص (٧٤ر) ٠ بمشكلة هروب بعض التلاميذ من المدرسة ٠

أما مشكلة اشتغال بعض التلاميذ بعد خروجهم من المدرسة (٧٤ر) فقـد ترجع الى الآتـــى :

١- انخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ٠

٢- احتياج الآباء لأبنائهم ليعاونوهم فى أعمالهم أوكسب عيشهم ٠

وميل بعض التلاميذ الى اتلاف الأثاث المدرسى (٧٤ر) فقد تكون نتيجة الانحرافات السلوكية لدى بعض التلاميذ ، وعدم احترامهم للنظام المدرســـى ، الأمر الذى يتطلب التعاون التام بين المدرسة والمنزل لحل معظم مشكـــــلات التلاميذ من خلال مجلس الآباء والمعلمين وزيارة الأخصائيين لمنازل التلاميذ ٠

ثانيا - المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساس بمحافظة سوهـــاج

فيما يتعلق بالزملاء :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مـــدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمعلمين أنفسهم خلال عملهـم اليومى ٠ وكانت أهم النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمعلمين أنفسهم هى : النقـص فـــى

أعداد معلمي التربية الموسيقية (٨٧ر) ، والنقص في أعداد معلمي الاقتصاد المنزلي (٨٤ر) ، ففي العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م كان هناك نقص في أعداد المعلمين في مادة التربية الفنية بلغ ٤٧٠١ معلما ومعلمة ، وفي مادة التربية الرياضية للبنين بلغ النقص ١٤٢٤ معلما ، وفي مادة التربية الرياضية للبنات بلغ النقص ٦٠٥ معلمة . أما في مادة التربية الموسيقية فقد بلغ النقص ٢٢٣٧ معلما ومعلمة ، وفي مادة الاقتصاد المنزلي فقد بلغ ١٨٤٣ معلمة (١٣ : ١١٤) .

ويرى الباحثان أن الأسباب الرئيسة المسئولة عن النقص في أعداد المعلمين تتمثل في :

- قلة الاقبال على مهنة التدريس أمام البريق المهني للوظائف الأخرى مثل الطب والصيدلة والهندسة ، حيث لاتزال نظره المجتمع الى المعلم أقل من نظرته الى الطبيب أو المهندس .

- الانفجار السكاني في مصر ، وما يترتب على ذلك من زيادة عدد المدارس والمعلمين سنويا بما يكفي لعدد الأطفال الذين هم في سن الالزام .

بالاضافة الى ذلك فان هناك مشكلات أخرى لها وجودها ، فاستخدام بعض المعلمين أساليب عقاب قاسية مع بعض التلاميذ (٨١ر) ، وتكليف المعلمين لتدريس مواد دراسية في غير مجال تخصصهم (٧٩ر) ، ومتابعة عدد قليل من المعلمين لواجبات التلاميذ اليومية (٧٨ر) ، وتنقلات بعض المعلمين أثناء العام الدراسي (٧٦ر) ، وانخفاض مرتبات المعلمين (٧٥ر) واهتمام بعض المعلمين بالدروس الخصوصية (٧٥ر)، وعادة التدخين بين المعلمين أمام التلاميذ (٧٣ر)، هي من المشكلات الاكثر مواجهة لمعلمي مدارس التعليم الأساسي، ويمكن تحليل هذه المشكلات في النقاط التالية :

* فمشكلة استخدام بعض المعلمين أساليب عقاب قاسية مع بعض التلاميذ ترجع الى قيام بعض التلاميذ باتلاف الأثاث المدرسي ، وعدم اهتمامهم باحترام النظام المدرسي ومواعيده ، وقيام المشاجرات بين التلاميذ ، وانخفاض المستوى الخلقي لديهم ، وانخفاض المستوى العلمي والتحصلي لدى بعض التلاميذ ، والتأخر الدراسي واهمال بعض التلاميذ في متابعتهم الدرس داخل الفصل ، وكذلك أسباب تؤدي الى اهتزاز علاقة التلاميذ بمعلم الفصل ، وكذلك تسبب ارهاق المعلم وعدم اعضائه الطاقة اللازمة لعمله في المدرسة ، الأمر الذي يضطره الى استخدام أساليب

العقاب القاسية مع بعض التلاميذ .

* أما مشكلة تكليف بعض المعلمين بتدريس مواد دراسية فى غير مجالات تخصصهم ترجع الى الزيادة الكبيرة فى اعداد معلمى بعض المواد الدراسية ، والنقص الكبير فى أعداد معلمى المواد الدراسية الأخرى ، لذا تلجأ الادارة المدرسية الى تكليف معلمين للقيام بتدريس مواد دراسية فى غير مجالات تخصصهم .

* أما المشكلات المتعلقة بمتابعة عدد قليل من المعلمين لواجبات التلاميذ اليومية ، وتنقلات بعض المعلمين أثناء العام الدراسى ، فيرى الباحثان أن أسباب ظهور هذه المشكلات هى :

- ضيق الزمن المحدد لتدريس بعض المواد الدراسية لها مع طول المواد نفسها لا يتيح للمعلمين فرصه التعرف على التلاميذ الضعاف والمتخلفين لكى يتمكنوا من متابعتهم والعناية بهم .
- المواد الدارسية مليئة ومتعدده ولا تعطى فرصه كبيرة لمتابعة واجبات التلاميذ المنزلية .
- زيادة الحصص عن النصاب القانونى لبعض المعلمين لاتمكنهم من ممارسة النشاط التربوى المتصل بالمادة كما ينبغى .
- لم تأخذ الادارة التعليمية فى اعتبارها اهمية أن تكون تنقلات المعلمين خلال الاجازة الصيفية ، لان استقرار المعلمين أثناء الدراسة يؤدى الى استقرار الجدول المدرسى .

اما مشكلة انخفاض مرتبات المعلمين ، واهتمام بعض المعلمين بالدروس الخصوصية وعادة التدخين بين المعلمين امام التلاميذ ، فيرى الباحثان أن اسباب ظهور هذه المشكلات هى :

* انخفاض مرتبات المعلمين بالنسبه لما يتحملون من اعباء .
* كثرة الاعباء المالية بالنسبة للمعلم المغترب الذى يقيم فى مقر عمله نتيجة لقيامة بتأجير سكن مناسب ، وسفره على فترات متقطعة لزيارة اهله وذويه أو للقيام بمسئوليات حيال اسرته البعيده عنه .
* ان المعلمين يعاملون كموظفين حكوميين وليس لهم كادر خاص مثل كوادر بعض الهيئات الاخرى من موظفى الدولة كالعاملين فى القضاء ، والسلك الدبلوماسى ، والقوات المسلحة وكأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات وانما هم يعاملون وفقا للكادر العام لموظفى الدولة .
* انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين تلاميذ الشهادات العامة .

ثالثا - المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الاساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بأولياء أمور التلاميذ :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بأولياء أمور التلاميذ خلال عملهم اليومى . وكانت أهم النتائج كما يلى : يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بأولياء أمور التلاميذ هى :حضورعددقليل من أولياء الأمور اجتماعات مجلس الأباء والمعلمين بالمدرسة (٨٨ر) ، ويرى الباحثان أن الاسباب الحقيقية التى تكمن وراء هذه المشكلة هى :

- عدم تفرغ أولياء أمور التلاميذ من أعمالهم .
- عدم ملاءمة مواعيد اجتماعات مجلس الأباء والمعلمين لاولياء أمور التلاميذ .
- عدم التزام المدرسة بارسال الدعوة الى أولياء الأمور عن طريق البريد، وتفضل ارسالها مع التلاميذ لنقلها لأولياء أمورهم .
- تعلن بعض المدارس مواعيد اجتماعات مجلس الأباء والمعلمين عن طريق لوحة الاعلان بالمدرسة اقتناعا من الادارة المدرسية بأن مثل هذه الدعوة لا تتعدى أسوار المدرسة .
- مازال تنظيم مجلس الاباء والمعلمين يهتم بالشكل واللافته اكثر من الجوهر .

أما مشكلة ضعف الصلة بين أولياء الأمور والادارة المدرسية (٨٦ر) ترجع الى أن الصلات بين البيت والادارة المدرسية ليست على الوجهالاكمل،كما أن الصلات بين أولياء الأمور والمعلمين لازالت ضعيفه ، كذلك انخفاض الوعى والخبرة الكافية لدى أولياء الأمور مما يجعلهم كثيرا ما ينحرفون عن واجباتهم نحو المدرسة ، وعدم تواجد عمل تعاونى مشترك يجمعهما نتيجة عدم اهتمام الادارة المدرسية باجتماعات مجلس الاباء والمعلمين ، كذلك ترجع هذه المشكلة الى اهتمام الادارة المدرسية وتقيدها بالمناهج والمقررات الدراسية واعتبار هذا العمل جوهر رسالتها ، فمازال هدف مدير / ناظر المدرسة هو المحافظ على النظام فى مدرسته ، والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع ، دون الأخذ فى الاعتبار بأن محور العمل فى الادارة المدرسية يدور حولأولويات العملية التربوية والاجتماعية .

ومشكلة اهتمام عدد قليل من أولياء الأمور بالاخطارات التى ترسلها لهم ادارة المدرسة (٨٤ر) يرى الباحثان أن الأسباب التى تكمن وراء ظهور هذه المشكلة هى :

- انعقاد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين بعد اليوم المدرسى مباشرة ٠
- عند دعوة أولياء الأمور يرسل الاخطار عن طريق البريد فى وقت متأخر ٠
- تبلغ الادارة المدرسية الدعوة الى التلاميذ شفهيا لنقلها الى أولياء أمورهم ، الأمر الذى يترتب عليه نسيان التلاميذ وعدم وصول الدعوة الى أولياء الأمور ٠
- عدم تفرغ بعض أولياء الأمور من أعمالهم ممايصعب عليهم الحضور للمدرسة ٠

أما مشكلة انخفاض الوعى التربوى عند أولياء الأمور (٧٩ر) ، وانخفاض الوعى التعليمى عند أولياء الأمور (٧٥ر) ، فيرى الباحثان أن ذلك يرجع الى :

- عدم اهتمام الادارة المدرسية برفع مستوى الوعى التربوى بين أولياء الأمور وخاصة أن المعلمين ليس لديهم وقتا للقيام بالاتصال بأولياء الأمور ودعوتهم الى المدرسة والعمل على رفع مستوى الوعى التربوى لديهم ٠
- عدم معرفة أولياء الأمور بدورهم فى الأنظمة المدرسية لصالح أبنائهم وعدم تشجيع المدرسة لهم بالقيام بهذا الدور ٠
- يلقى أولياء الأمور المسئولية أولا وأخيرا على المدرسة مع ابتعادهم عن الاتصال بادارة المدرسة أو المعلمين لمعرفة أحوال أبنائهم والوقوف على احتياجاتهم ٠

رابعا - المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بادارة المدرسة :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالادارة المدرسية خلال عملهم اليومى ، وكانت أهم النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالادارة المدرسية هى : تجاوز شروط القبول (٨٧ر) وهذا دليل على مدى الضغوط التى تتعرض لها مدارس التعليم الأساسى لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ ، كما أن مدارس التعليم الاساسى

لا ترفض طفلا متقدما بمدارسها الابتدائية وصل الى سن الالزام ٠

كما أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية متعددة تؤدى الى زيادة عدد الملزمين بمدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى وابرزها عامل التزايد السكانى السريع والذى يعتبر عاملا حاكما فى هذه المشكلة وغالبا ما تعجز موارد الدولة عن توفير الابنية المدرسية والفصول الدراسية بنفس درجة نمو أعداد الملزمين عاما بعد عام ٠

وقد خططت وزارة التعليم لاستيعاب جميع الملزمين بالمرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٨٥ واضعة فى اعتبارهااعدادالاطفال فى سن القبول والذين يتزايدون عاما بعد عام تبعا للتزايد السريع للسكان ٠

أما مشكلة نظام الفترتين فى بعض المدارس (٨٣ر) فترجع الى ظهور مشكلة النقص فى المبانى المدرسية وعدم استطاعتها مواجهة الزيادةالسريعة كل عام فى عمل المدرسة أكثر من فترة واحدة ، حيث تعمل مدارس التعليم الاساسى بنظام الفترتين ، الأمر الذى يترتب عليه حرمان التلاميذ من مزاولتهم للأنشطة التربوية المختلفة ، وهذا لا يساعد على تنمية الاتجاهات والمهارات السليمة لديهم ٠

ومشكلة صعوبة استقرار الجدول المدرسى (٨٢ر) ، ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسى ، لأن استقرار المعلمين أثناء الدراسة يؤدى الى استقرار الجدول المدرسى ، الأمر الذى يتطلب أن تأخذ الادارة التعليمية فى اعتبارها أهمية أن تكون تنقلات المعلمين خلال الاجازة الصيفية ٠

ومشكلة ازدواجية الاشراف والتوجيه علىالمعلمين (٧٩ر) فترجع للأسباب الاتية :

- تركيز المشرفين على الجوانب الفنية وتركيز النظار على الجوانب الادارية ٠
- الزيارات التى يقوم بها الموجه الفنى للمدرسة لاتكفى لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، لذا يعتمد على مديرى ونظار المدارس فى تقييمه للمعلم ٠
- العقبات بين الادارة التعليمية والادارة المدرسية التى تتمثل فى اللوائح والقوانين والنظم والمفتشين الفنيين والاداريين ٠
- صعوبة الاتفاق على معايير كافية لنجاح العملية الاشرافية والادارية فى نفس الوقت ٠

أما مشكلة عدم وجود معايير دقيقة لدى الادارة المدرسية لتقويم المعلمين (٧٧ر) فترجع الى :-

- حاجة مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى والموجهين الفنيين لمعرفة بعض معايير النجاح فى العمل الادارى والفنى ٠
- تعدد أنواع التقويم ٠
- ليس هناك خطة متفق عليها من قبل القائمين والمهتمين بعملية التقويم ٠
- هناك أراء متنوعة ووجهات نظر مختلفة بناء على فلسفات وخبرات شخصية معينة يتمتع بها القائمون والمهتمون بعملية التعليم ٠

ومشكلة النقص فى أعداد الأخصائيين الاجتماعيين (٧٤ر) تكاد تكون من المشكلات الهامة بالنسبة للتعليم الأساسى بوجه خاص ، فالاهتمام بالرعاية الاجتماعية للتلاميذ يكاد يلقى عناية أكثر فى المرحلة الثانوية حيث يعين أخصائيون اجتماعيون فى هذه المرحلة ، أما بالنسبة لمدارس التعليم الأساسى بوجه عام والحقلة الابتدائية من التعليم الاساسى بوجه خاص ، فعدد كبير من مدارس هذه الحلقة يترك الأمر للمعلمين للقيام بمهام الأخصائيين الاجتماعيين الى جانب مهامهم التعليمية ٠

خامسا - المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالانشطة المدرسية :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية خلال عملهم اليومى ، وكانت اهم النتائج كما يلى : يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالانشطة المدرسية هى : اشتراك عدد قليل من المعلمين فى الأنشطة المدرسية (٨٧ر) ، وهذا يدل على أن المعلم مرهق فى عمله ، ولديه من الحصص ما يفيض عن الحد مما يعطل القيام بهذا النشاط ٠

أما مشكلة النقص فى المرافق التى تؤدى فيها الأنشطة المدرسية المختلفة (٨٤ر) فيرى الباحثان أن ذلك يرجع الى :

* صغر حجم المدرسة وعدم تناسب حجمها مع الأعداد الكبيرة من التلاميذ
* ضيق الفناء المدرسى ٠

* أن الادارة المدرسية كانت تضطر فى بعض الأحيان الى اضافة فصول جديدة تلحق بنفس مبانى المدرسة ، وكان هذا بطبيعة الحال على حساب فناء المدرسة او حديقتها أو حجرات النشاط التربوى فينعكس بالتالى على العملية التعليمية وأنشطتها التربوية ٠

واهمال المدرسة للنشاط المدرسى والتركيز على المواد الدراسية (٨٣ر)، يأتى من ايمان بعض الادارات المدرسية بأن النشاط المدرسى ما هو الا تعطيل للتلاميذ فى استيعاب دروسهم المدرسية واعاقتهم عن التحصيل وأن النشاط خارج الفصل أقل قيمة مما يحدث فى الفصل ، وأن مجال العملية التعليمية ينحصر فى الفصل ، حيث يتلقن التلاميذ المواد الدراسية ، أما ما يحدث خارج الفصل فهو أمر بعيد كل البعد عن مجال اختصاص المدرسة ٠ كذلك يرجع الى نظرة الادارة المدرسية بأن كل نشاط يقوم به التلاميذ خارج الفصل هو لون من ألوان اللهو واللعب ولا يدخل فى دائرة التعليم ٠ وقد ترتب على هذا الاتجاه من جانب الادارة المدرسية أن اقتصر التعليم على الجانب النظرى البحت من المادة التعليمية ، وعلى الجانب المعرفى من شخصية التلميذ ، كما أهملت فاعلية التلميذ ونشاطه ، وأضاعت عليه فرصة التعلم عن طريق العمل ، واكتساب الخبرات المفيدة فى الحياة ، مثلما أضاعت على نفسها فرصة الهيمنة على النشاط المدرسى خارج الفصل والاستفادة من هذا المجال التربوى الواسع الخصب ٠

وصعوبة توفير الوقت الكافى لمزاولة النشاط المدرسى (٨١ر٠) ترجع الى نظام الفترتين فى بعض المدارس ، وعدم وجود فسحة كافية لممارسة النشاط المدرسى وكثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم ٠

أما مشكلة ندرة قيام الرحلات المدرسية (٧٩ر) ، فيرى الباحثان أن ذلك يرجع الى : قلة المبالغ المخصصة لأوجه النشاط المدرسى كالرحلات ، وصعوبة توافر الوقت الكافى للاهتمام بالنشاط المدرسى ، واعتقاد بعض التلاميذ أن الرحلات المدرسية تعطلهم عن التحصيل الدراسى واستذكار دروسهم ٠

ومشكلة لا يوجد اهتمام كاف بالنشاط الثقافى (٧٧ر) وعدم اتاحة المدرسة اللقاءات الثقافية والعلمية للتلاميذ مع تلاميذ المدارس الأخرى (٧٧ر) ، فترجع أسبابهما الى اهمال الادارة المدرسية للنشاط المدرسى والتركيز على المواد الدراسية والتى سبق الاشارة اليها من قبل ٠

أما نقص المخصصات المالية للنشاط المدرسى (٧٦ر) ، وضعف النشاط الاجتماعى (٧٤ر) فيرى الباحثان أن ذلك يرجع الى : النقص فى أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الاساسى ، حيث يترك الأمر للمعلمين للقيام بمهام الاخصائيين الاجتماعيين الى جانب مهامهم التعليمية ، وغالبا ما يكون المعلمون غير مؤهلين أو معدين للقيام بالخدمة الاجتماعية أو الارشاد والتوجيه التربوى ٠

والمبالغ المالية المخصصة للنشاط المدرسى تمثل بضع جنيهات فى المدارس الصغيرة ومئات الجنيهات فى المدارس الكبيرة ، وسواء صغر المبلغ أوكبر فعلى الادارة المدرسية أن تشرف اشرافا فعالا عليه وذلك من خلال المسئوليات التالية :

* الاسهام فى اعداد ميزانية النشاط المدرسى ٠
* المعاونة على ايجاد موارد مالية لكل نوع من أنواع النشاط ٠
* انفاق الاعتمادات المخصصة انفاقا يراعى فيه الاقتصاد الكامل ٠
* الاشراف العام على النواحى المالية للنشاط ٠

سادسا - المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية خلال عملهم اليومى ، وكانت أهم النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية هى : النقص فى الأدوات المتعلقة بالنشاط المدرسى (٩١ر) ، ولاتوجد ورش وحجرات كافية لممارسة المجالات العملية و٨٩ر) والنقص فى الأدوات والآلات المتعلقة بالمجالات العملية (٨٧ر) ، والنقص فى الادوات الموسيقية (٨٦ر) ، والنقص فى الأدوات الرياضية (٨٣ر) ، والنقص فى امكانات مكتبة المدرسة (٧٨ر) ، ولا توجد حجرة خاصة بالمعلمين (٧٨ر) ، والنقص فى الوسائل التعليمية (٧٢ر) ، ولا توجد حجرة خاصة بالتربية الفنية (٧٢ر) ، ويرى الباحثان أن الأسباب الحقيقية التى تكمن وراء هذه المشكلات هى :

قلة الميزانية المخصصة لمدارس التعليم الأساسى ٠

كثير من مبانى التعليم الاساسى عبارة عن مبانى مستأجرة، ولم تنشأ

كمدارس .

- صعوبة امداد الادارات التعليمية لمدارس التعليم الأساسى بالمبالغ اللازمة .
- النقص فى المبانى والمنشآت الصالحة لاقامة الورش والحجرات لممارسة المجالات العملية (زراعية - صناعية - تجارية - اقتصاد منزلى) ، ونقص الأموال اللازمة لاقامة هذه المبانى .
- الظروف الاقتصادية العامة التى تمر بها البلاد فى الوقت الحالى .
- اشتراك المدرسة مع مدرسة أخرى فى المبنى .
- ضيق المدرسة حيث أن مساحة المدرسة غير كافية بصفة عامة لحاجات التلاميذ التعليمية (النظرية والعملية)، ولنشاطهم المدرسى .

أما مشكلة قدم المبنى المدرسى وعدم صلاحيته للعملية التعليمية (٧٥ر) ، وضيق الفناء المدرسى (٧٥ر) ، ولاتوجد مصلى بالمدرسة (٧٤ر) والنقص فى الأثاث المدرسى (٧٤ر) ، وضيق الفصول الدراسية (٧٤ر)، ورداءة السبورة والنقص فى الطباشير (٧٤ر) فيرى الباحثان أن الأسباب الحقيقية التى تكمن وراء هذه المشكلات تتلخص فى أن العديد من المدارس كانت عبارة عن منازل يمتلكها بعض الأهالى ، وقد استأجرتها الوزارة لاستغلالها كمدارس ، لذا فالفصول غير ملائمة ، وكذا لا توجد أماكن تستغل كمصلى أو للنشاط المدرسى ، والتساهل فى اهتمام الادارة المدرسية بالفصل ووسائل الايضاح ، كما أن السلف المخصصة للمدرسة ضئيلة ولا تفى بالاغراض المطلوبة ، وقد م بعض المبانى المدرسية وعدم استيفائها للمواصفات المطلوبة بالنسبة للعملية التعليمية .

سابعا- المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمناهج والكتب الدراسية :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمناهج والكتب الدراسية خلال عملهم اليومى ، وكانت أهم النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن المشكلات الثمانية الأول تمثل مشكلات - من وجهة نظر عينة الدراسة - تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى خلال عملهم اليومى ، ويرى الباحثان أن الأسباب الحقيقية التى تكمن وراء ظهور تلك المشكلات هى :

١- حشو الكتب المدرسية بالمعلومات الكثيرة والتى يعلو بعضها على مستوى التلميذ ٠

٢- ضيق الزمن المحدد لتدريس بعض المواد الدراسية مع طول المقررات نفسها لا يتيح للمعلم فرصة التعرف على التلاميذ الضعاف والمتخلفين لكى يتمكن من متابعتهم وللعناية بهم ٠

٣- تهدف أغلب المناهج الدراسية الى حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات ولاتهدف الى الاستفادة من الدراسة فى مجالات الحياة العملية ٠

٤- المناهج الدراسية ينقصها عنصر الربط - فصول الكتاب المدرسى منفصلة تماما عن بعضها ٠

٥- عدم مراعاة الاجازات عند توزيع المناهج الدراسية ٠

٦- المناهج لم تطور جذريا بل أقصى ما يتم فى المناهج التى يسمونها مطورة هو أن يحذف فصل ويوءتى بآخر مكانه ٠

٧- أصبحت الدراسة نظرية - فى اغلب المقررات الدراسية - وغير ملموسة للتلميذ وأصبح اهتمامة بالحفظ النظرى للامتحان فقط ، وليست المقررات الدراسية مرتبطة باحتياجات المجتمع وملموسة للتلميذ ٠

٨- طول المقررات الدراسية يوءدى الى محاولة انهائها بصورة على حساب الأخرى ٠

ثامنا - العلاقة الارتباطية بين المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى كما تقاس باستبيان مشكلات المعلم فى المدرسة وبين الاتجاهات التربوية للمعلمين كما تقاس باختبار المعلومات التربوية واختبار التصرف فى المواقف التربوية :

وكانت أهم النتائج كما يلى :

(أ) توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين المشكلات التى تواجه معلمى مدارس التعليم الأساسى خلال عملهم اليومى وبين المعلومات التربوية للمعلم (-٥٦ر) ٠

وهذا يعنى أن المعلم الذى تنقصه المعلومات التربوية التى تساعده فى مواقف التعلم فى المدرسة أو فى المواقف التربوية فى المنزل يواجه عديدا من المشكلات فى المدرسة ٠ ومن ناحية أخرى فان المعلم الذى تتوفر لديه المعلومات التربوية هو الذى يواجه مشكلات اقل فى المدرسة ٠

(ب) توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين المشكلات التي تواجه معلمي مدارس التعليم الأساسي خلال عملهم اليومي وبين قدرتهم على التصرف في المواقف التربوية (-٤٨ر) .

تاسعا - العلاقة الارتباطية بين المشكلات التي تواجه معلمي مدارس التعليم الأساسي كما تقاس باستبيان مشكلات المعلم في المدرسة وبين القلق عند المعلم كما يقاس بمقياس القلق لكاتل :

وكانت أهم النتائج كما يلي : يوجد ارتباط موجب دال احصائيا عند مستوى ٠١ر وبين المشكلات التي تواجه معلمي مدارس التعليم الأساسي خلال عملهم اليومي وبين القلق لديهم (٧٩ر) ، وهذا يعني أن المعلمين الذين يواجهون الكثير من المشكلات في المدرسة هم الذين يشعرون بالقلق وعدم الاستقرار والاطمئنان ويشعرون بالاعتلال النفسي ٠ وهنا يظهر الدور الواضح للمشكلات التي تواجه المعلمين في المدرسة وتأثيرها على القلق والاستقرار والاطمئنان والصحة النفسية للمعلم ٠

* **توصيات البحث :**

أسفرت الدراسة لهذا البحث عن عديد من النتائج التي توضح أهم المشكلات التي تواجه معلمي مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج خلال عملهم اليومي ، ولذلك يقدم الباحثان فيما يلي مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في حل بعض هذه المشكلات بطريقة علمية وعملية ، وتساعد على زيادة فعالية الادارة المدرسية بصفة عامة، ومعلمي مدارس التعليم الاساسي بصفة خاصة ، وذلك على النحو التالي :

١- الاعلان عن سياسة واضحة محددة الأهداف تتعلق بتحسين الوضع المادي والاجتماعي للمعلمين ، على أن تتضمن هذه السياسة مايلي :

* مساواة رواتب المعلمين وعلاواتهم برواتب وعلاوات نظرائهم في المهن الاخرى ، سواء في بداية التعيين أو في مدد الترقية للدرجات المالية الأعلى بما لا يسمح بوجود فرق في أساس الراتب بين المتناظرين في المؤهل الواحد ٠
* تقرير بدلات خاصة للمعلمين بما يفي مع ما تفرضه عليهم مهنة التدريس من مسكن ومظهر لائق يرفع من مكانتهم في نظر التلاميذ والمجتمع ، وما يقع عليهم من أعباء اضافيه ، كأعمال

الامتحانات ، وبعض الاعمال الادارية ، وما يتعرضون له من أخطار الطباشير وطبيعة العمل ..... الخ .

* تقرير نظام تأمين اجتماعى متعدد الجوانب ، بحيث يستفيد المعلم من كافة الخدمات الصحية والاجتماعية ، كالتأمين على الحياة ، والقروض ، والمكافآت ، والرعاية اللازمة له ولأسرته .

* تقرير معاش نقابى مناسب لكل معلم وأسرته، لا يقل عن أى معاش نقابى لاعضاء بعض المهن ذات الموءهل المتساوى كالاطباء، أو الصيادلة ، أو المحامين

٢- ضرورة الاهتمام باعداد معلمى مدارس التعليم الأساسى وتدريبهم وتنمية قدراتهم من خلال الدورات التدريبية ، وحثهم على الدراسة والتحصيل والاطلاع فى المجال التعليمى ، حتى يمكنهم مواجهة المشكلات والصعوبات التى تقف فى سبيل تحقيق المدرسة لأهدافها .

٣- أن تأخذ الادارات التعليمية فى اعتبارها أهمية أن تكون تنقلات المعلمين خلال الاجازة الصيفية ضمانا لاستقرار الجدول المدرسى .

٤- قيام وزارة التعليم بالتنسيق مع كليات التربية بتخطيط سياسة تخريج المعلمين على أساس أن يتخرج بكل منطقة العدد الكافى لفصولها الدراسية وعدد أخر يكفى لسد النقص الناتج من عودة المعلمين المغتربين الى موطنهم ، وحصر عدد المعلمين المغتربين بكل منطقة ومواطنهم الاصلى ، وعلى ضوء هذا الاحصاء ترتب الخطوات اللازمة لعودة كل منهم لموطنه الأصلى

٥- أن تقوم كليات التربية فى الجامعات المصرية بوضع سياسة للقبول تتمشى مع احتياجات وزارة التعليم لسد النقص فى التخصصات المطلوبه مع الحد من تخريج ذوى التخصصات الزائدة وفق الاحتياجات الكمية اللازمة من المعلمين والمعلمات لمدارس التعليم الأساسى

٦- فتح أقسام جديدة بكليات التربية فى التخصصات التى تعانى وزارة التعليم فيها نقصا يوءثر على انتظام الدراسة ومستوى الأداء .

٧- أن يعقد مديرو / نظار مدارس التعليم الاساسى اجتماعات شهرية مع المعلمين تناقش فيها المشكلات التى تواجههم ، والاستعانة بالخبراء والاخصائيين فى مجالات الادارة والتوجيه لأجل التعاون فى وضع خطة لحل تلك المشكلات .

٨- اصدار كتيبات تربوية ، تبرع بمبالغ رمزية للمدرسين / النظار والمعلمين تعالج المشكلات التربوية ٠

٩- ضرورة أن يكون توزيع الأنشطة المدرسية والعمل المدرسي وفقا لميول المعلمين واستعداداتهم ٠

١٠- اشتراك التلاميذ فى القيام ببعض الاعمال والانشطة ذات الصلة بالادارة والتنظيم المدرسى ، وذلك من خلال الانشطة المدرسية المختلفة أو مجالس الفصول ٠

١١- الاشراف على الاستمارة الاحصائية الشهرية الخاصة بتلاميذ المدرسة خلال الايام الاولى من كل شهر ، ومحاولة تشخيص مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية واقتراح بعض الحلول لعلاجها ٠

١٢ - الاهتمام بتقويم النواحى الخلقية والدينية والاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة ، وذلك بالتعاون مع أولياء أمورهم والمجتمع المحلى ٠

١٣- اهمية التوعية المطلوبة لأولياء أمور التلاميذ عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة لتعميق فكرة المشاركة الايجابية بين البيت والمدرسة وضرورتها فى انجاح العملية التعليمية بكل أبعادها التحصيلية والنفسية والاجتماعية ٠ فالاهتمام بتعليم الابناء ومتابعتهم مسئولية مشتركة وليست مسئولية جهة واحدة أو طرف واحد هو البيت أو المدرسة ، وتعاون البيت والمدرسة فى تلك المسئولية يحقق بالضرورة نتائج تربوية افضل وتعليم أحسن وتنشئه اسلم ٠

١٤- اتاحه جو من التقدير والاحترام المتبادل بين المديرين / النظار والمعلمين والاداريين والتلاميذ ، وبين أولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلى ٠

١٥- أن تتعاون وزارة التعليم مع الادارات التعليمية على توفير ما يلزم لمدارس التعليم الاساسى من أمكانات وميزانيات لأجل النشاط المدرسى ٠

١٦- الاهتمام بتوفير بعض الاماكن أو الحجرات الدراسية لممارسة النشاط اللامنهجى من خلال تعاون المجتمع المحلى فى اقامة بعض المنشآت البسيطة ٠

١٧- التوسع فى انشاء الفصول الدراسية الجديدة وزيادة عددها للتغلب على الضغوط الكثيرة التى تتعرض لها مدارس التعليم الاساسى لاستيعاب الأطفال الذين هم سن الالزام ٠

١٨- أن تتناسب مناهج التعليم الأساسى مع المرحلة التعليمية ، وأن تسد حاجات التلاميذ بحيث تتمشى مع ميول ورغبات التلاميذ والترابط والتتابع فى عرض الموضوعات بحيث تكمل كل محرحلة منهج المرحلة التالية أو الصف التالى

١٩- وفيما يتعلق بالكتاب المدرسى يجب على وزارة التعليم مراعاة الاخراج الجيد من حيث وضوح الكتاب ، وجودة الورق ، والتشويق بالصور ، والمادة الحية والمشوقة والمناسبة لبيئة المدرسة ، والتغليف الجيد مع ارفاق دليل للمعلم لكل مادة دراسية ، بالاضافة الى ارفاق تدريبات متنوعة لكل موضوع .

* * *

بعض مصادر الدراسة :

١- جمهورية مصر العربية - المركز القومى للبحوث التربوية " اعداد المعلم وتأهيله " بحث قدم الى المؤتمر القومى لتطوير التعليم المنعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة فى الفترة من ١٤ : ١٦ يوليو ١٩٨٧ . القاهرة : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧ .

٢- حافظ فرج أحمد - " مشكلات معلم التعليم الأساسى وانعكاساتها على العملية التربوية : دراسة ميدانية " بحوث ودراسات تربوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧ .

٣- خلف محمد أحمد البحيرى . " بعض مشكلات معلمى المعوقين سمعيا فى مصر " . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط ، ١٩٨٤ .

٤- رمزية الغريب وأخرون - مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٥ .

٥- زهدى عبدالرازق حسن . " معوقات النمو المهنى والأكاديمى فى أثناء الخدمة لمعلمى المدارس الثانوية الأكاديمية ومعلماتها فى الأردن " . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - الجامعة الأردنية ، ١٩٧٥ .

٦- سعيد اسماعيل على - أوضاع المربين العرب - القاهرة - دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .

٧- صالح عبدالعزيز وعبدالعزيز عبدالحميد . التربية وطرق التدريس الجزء الأول - الطبعة الخامسة عشر - القاهرة - دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٨- عبده محمد عبده القصيرى - " دراسة مقارنة للمنظمات المهنية للمعلمين فى كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ودورها فى تطوير المكانة الاقتصادية والاجتماعية للمعلم " - رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٨٢ .

٩- علي حسين علي بداري- دراسة لبعض المشكلات النفسية لمدرسي المدرسة الثانوية : بحث تجريبي - جامعة المنيا : كلية التربية ، ١٩٨١ .

١٠- علي هود باعباد - " دراسة تحليلية لبعض مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

١١- محسن المنصوري - " الرضا عن العمل لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة بغداد - ١٩٦٨ .

١٢- محمد صبري الحوت وحمدي حسن المحروقي - " المعلم كمتخذ للقرار في بعض المواقف الصفية واللاصفية " . مجلة كلية التربية بالزقازيق . العدد التاسع - السنة الرابعة - مايو ١٩٨٩ -

١٣- نبيل سعد خليل جرجس - التخطيط لاعداد معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط ، ١٩٨٩ .

١٤- يوسف صلاح الدين قطب وأخرون - " معلم التعليم الأساسي " . بحث قدم الى الحلقة الدراسية شبه الاقليمية حول اتجاهات التجديد في اعداد معلم التعليم الأساسي في الدول العربية المنعقدة في القاهرة في الفترة من ١٧ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ - القاهرة : مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، ١٩٨٨ .

15- William, Lew Earl. " Perceptions of the Prolems of Beginning Teachers and the Relationship of the Problems to Selected Variables. Dissertation Abstracts International - A, Vol. 38, No. 7 - 8 1977.

16- Wright, Aulbrey Willis. " The Problems of Beginning Elementary Teachers in New Foundland School and the Relationship of these Problems with Pre-Service and Inservice Programe. Dissertation Abstracts International- A. Vol. 36. No. 9. 1975.